الوحدةُ التَّاسعة

فنونٌ أدبيَّة

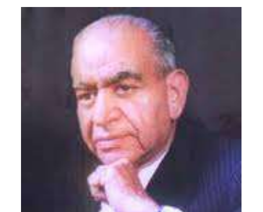
١. الدَّرسُ الأوَّلُ: السِّيرة الذاتيَّة.

٢. الدَّرسُ الثاني: للحياةِ وجهٌ آخر.

٣. الدَّرسُ الثالث: البخلاء (تدريبٌ تقويمي).

السِّيرة الذاتيَّة

عبدُ السَّلامِ العجيلي [١]



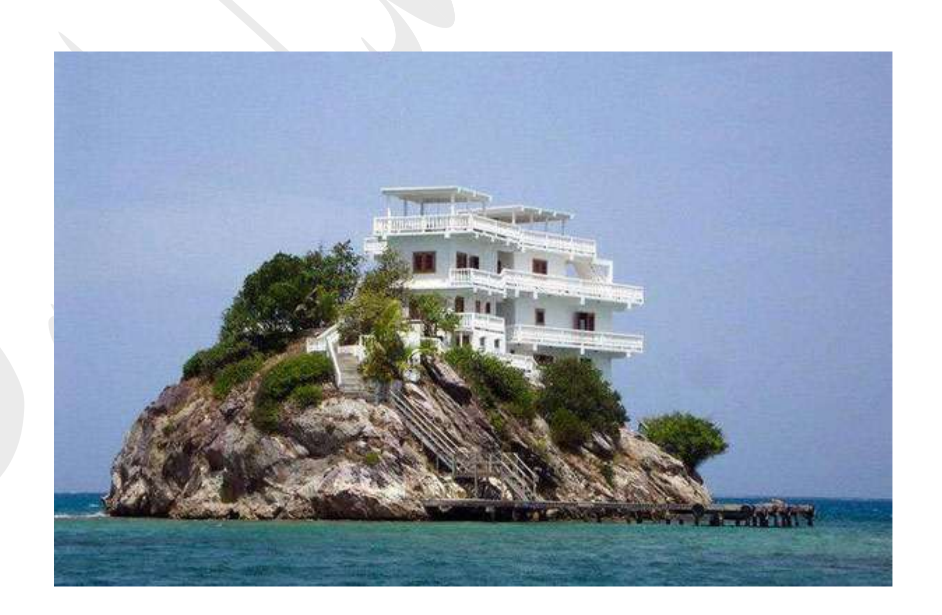
إضاءةٌ:

فن السِّيرةِ (ترجمةُ الحياةِ): هي فنٌّ أَدبيٌّ يجمعُ بينَ البحث التَّاريخيّ، والإمتاعِ القصصيّ، الهدفُ منه: دراسةُ حياةِ إنسانٍ ما مُعتمداً الصِّدقَ في الرِّواية.

وهي نوعان:

١- السِّيرة الذاتيَّة: وهي قِصَّةُ حياةٍ، يكتبُها أديبٌ ما، عن نفسِهِ.

٢- التراجم "السِّيرةُ غَيْرُ الذَّاتيَّة": قِصَّةُ حياةٍ، يكتبُها أديبٌ عن شخصيَّةٍ ما.



[١] - **عبدُ السَّلامِ العجيلي:** (١٩١٨ – ٢٠٠٦) كاتبٌ عربيٌّ سوريٌّ، وُلِدَ في الرّقة. عَمِلَ في الطِّبِّ والسِّياسةِ إضافةً إلى الأدبِ. كَتَبَ القصَّةَ والرِّوايةِ والشِّعرِ والمَقالة. من أهمّ أعمالِهِ: باسمة بينَ الدُّموع (رواية) بنت السَّاحر (قصص)

أشياءُ شخصيَّة [1]

(١)

ولدت في الرقة، وهي بلدة صغيرةٌ، أو قريةٌ كبيرةٌ على شاطئ الفرات، بين حلب ودير الزور، سكانها في أيام مولدي كانوا يتألفون من بضع أسر عربية، وهي في الأغلب أسر تعيش الحياة البدوية؛ لأنَّها من أصلٍ بدويٍّ، أو كائنةٍ في وسطِ بدويّ. فمن الناحية الاجتماعية، كانت العصبية القبلية تسيطر على حياة الناس، فالقوانين السائدة هي القوانين العشائرية التقليدية: الثأر، والدية، والمقاضاة أمام العوارف، (والعوارف جمع عارف وهو قاضي العشيرة أو رجل الثقة عند القبائل). ومن الناحية الاقتصادية كان أغلب أهل الرقة، وأسرة العجيلي منهم، يعيشون حياة نصف حضرية ذلك أنَّهم يقيمون في الشتاء في البلدة، فإذا جاء الربيع خرجوا إلى البادية يرعون فيها أغنامهم ويتنقلون بين مراعي الكلأ حتَّى أوائل الخريف، وقد عشت هذه الحياة في صبايَ، فأثَّرت فيَّ كثيراً، وقبست منها كثيراً في ما كتبت.

(٢)

بدأتُ دراستي الابتدائيَّة مُبكراً في الرَّقَّة، وقد نلت الشهادة الابتدائية في عام ١٩٢٩، وانتسبت في السنة التالية إلى تجهيز حلب. وفي ليلةٍ ليلاء أصبْتُ بمرضٍ حال بيني وبين متابعة دراستي، فرجعت إلى الرقة، وانقطعت عن المدرسة – على الرغم من شفائي – مدة أربع سنين، مما أتاح لي الانصراف إلى القراءة والاطلاع على كل ما وقع بين يدي من كتب قرأتها بنهم: كتب دينية، قصص شعبية مما يمكن أن يوجد بين أيدي الناس في بلدة مثل الرقة، وكتب من الأدب القديم، وكتب التاريخ العربي. وحين عدت إلى تجهيز حلب عدت بذخيرة كبيرة من هذه القراءات المتنوعة مما جعلني أكثر اطلاعاً من رفاقي كلِّهم، وأكثر منهم حفظاً للشعر ومعرفةً بالشعراءِ.

كنتُ من أوائل الطلابِ في الفيزياء والرِّياضياتِ، كما كنتُ أوَّلَ دَوْرتي في (البكالوريا) بين طلابِ سوريَّةَ كلِّها في عامِ تخرُّجي. كانَ والدي يُفضِّلُ أن أدرس الحقوقَ إلاَّ أنَّني فضَّلْتُ الدراسة العلميَّة، ولم يكنْ متيَسِّراً من العلومِ في سوريَّة إلاَّ الطبُّ، وهكذا انتسبْتُ إلى كلية الطبِّ في دمشقَ.

ما بَقِيَ في ذاكرتي عن المحاولاتِ الأولى للكتابةِ، هي أنَّها كانتْ مزيجاً من مُحاولةِ التَّعبيرِ عمَّا في النفسِ، والتَّقليدِ لِما كنتُ أقرأ. وقد ظلَّتِ الكتابةُ عندي نشاطاً خفياً، إذ كنتُ أنشرُ القصائدَ والقصصَ والتَّعليقاتِ في الصُّحفِ والمجلاَّتِ، ولكن بأسماءٍ مُستعارةٍ إلى أن اكتشفَ أُستاذي (سعيد الجزائري) في أثناءِ

[1] - عبد السلام العجيلي: أشياءُ شخصيَّة، الطبعة الثانية ١٩٨٠م، دار الحقائق، بيروت، ومؤسسة الكرمل، دمشق.

دراستي الطِّبِّ، ذلكَ الطالبَ الَّذي يدخلُ المسابقاتِ، فيفوزُ بها، ثمَّ لا يتقدَّمُ لأخذِ الجائزةِ كي لا يُعرَفَ اسمُهُ.

لي كُتُبٌ تربو على الأربعين كتاباً، في الرِّوايةِ والقصَّةِ، والرِّحلةِ، والمقالةِ، فَضْلاً عن ديوان شعرٍ وحيدٍ، وكتابٍ في المقامةِ.

(٣)

كتبْتُ القِصَّةَ أمَداً طويلاً، وأبسطُ أشكالِ القِصَّةِ، من حيثُ القالبُ، هو شكلُ الحكايةِ التي تُرافقُ الزَّمنَ في تَسَلسُلِهِ، فتبدأُ بولادةِ البطلِ فيها، وتنتهي بِمَوْتِهِ. أو تبدأُ بولادةِ الحادثةِ وتنتهي بموتِها، إلاَّ أنَّني قلَّما أَكتُبُ قِصصاً على شكلِ الحكايةِ هذهِ، فالزَّمنُ عندي عاملٌ من عواملِ القصَّةِ قد أَقفِزُ به، أو أَتراجعُ فيه، أو أَروحُ به جيئةً وذهاباً، حتَّى أَستطيعَ أن أُعطيَ للحادثةِ الَّتي أكتبُ عنها وَقْعاً مُعيَّناً في نفسِ القارئ.

كتبْتُ قِصصاً كثيرةً من بناتِ أفكاري تدورُ حوادثُها في جوٍّ طبيٍّ، وتَصِفُ الصِّراعَ بينَ الطَّبيبِ الإنسانِ المسلَّحِ بسلاحِ العلمِ الحديثِ، وبينَ المرضِ بملايينِ عواملِهِ المعروفةِ كمجتمعِنا العربي في أيَّامنا الحاضرةِ. كنتُ أَجعلُ الغَلَبَةَ في قِصصي للمجهولِ على المعلومِ، وأضعُ الطَّبيبَ أو العالِمَ مَوْضعَ القَلِقِ الحائرِ أو المغْلوبِ الضائعِ.

(٤)

رِحلاتي كثيرةٌ، لقد زُرْتُ دولَ أوروبا وأمريكا، زرْتُ ما بينَ البحرِ الأسودِ وإنكلترا. كما زُرْتُ البلادَ العربيَّةَ كلَّها.

أمَّا ذكرياتي عن الرَّحلاتِ، فإنِّي أجدُ من العسيرِ تعيينَ أيُّها أجملُ، كلُّ الذِّكرياتِ جميلةٌ، ولا سيَّما حينما يَبْعُدُ بها الزَّمنُ فيدورُ زواياها، ويَستَلِبُ من أحداثِها المرارةَ، ولا يُبقي منها غيرَ الحلاوةِ. وكثيراً ما تَثِبُ إلى خاطري ذكرى حادثٍ كانَ كامناً في أعماقِ وجداني، ثمَّ هَاجَهُ في النَّفسِ توارُدُ خواطرَ أو تداعي أَفكارٍ، فأراهُ في ساعتِها أَجملَ ما مرَّ في فترةٍ من حياتي.

(٥)

لم أنتسبْ إلى وظيفةٍ من وظائفِ الدَّولةِ، ولكنِّي عَمِلْتُ في الحقلِ العامِّ كسياسيّ: مثَّلْتُ الرَّقَّةَ كنائبٍ في مَجْلِسِ النُّوابِ عام ١٩٤٧م، وتولَّيْتُ الوزارةَ عامَ ١٩٦٢م، في وزارةِ الثَّقافةِ ووزارةِ الخارجيَّةِ ووزارةِ الإعلامِ. لكنَّ أهمَّ ذكرياتي السِّياسيَّةِ تنتسِبُ إلى المشاركةِ الَّتي أُتيحَتْ لي في فلسطينَ عامَ ١٩٤٨م. ففي أوائلِ ذلكَ العامِّ تطوَّعْتُ – وأنا نائبٌ – في حَمْلَةِ جيشِ الإنقاذِ، وهي الحَمْلَةُ الَّتي كانَ مُقَرَّراً لها أن تدخلَ فلسطينَ قبلَ أن يُصْبِحَ قرارُ التَّقسيمِ نافذَ المفعولِ في الخامسَ عَشَرَ من أيَّارٍ عام ١٩٤٨م، لِتُنْقِذَ فلسطينَ وتُعيدَها إلى أهلِها.

لقد أتاحَ لي تطوُّعي في فلسطينَ، وعملي في ميادينِ المعاركِ تجرُبةً فذَّةً، ومعرفةً غنيَّةً بكلٍّ من الحياةِ العامَّةِ، ودواخِلِ الإنسانِ العميقةِ.

الاستيعاب والفهم

❖ **أوَّلاً:**

١)– ما الجوانبُ التي تناولها الكاتبُ في النَّصِّ؟

طفولته وبيئته، وحياته العلميَّة والثقافيَّة والسِّياسيَّة ورحلاته وذكرياته.

٢)– السِّيرةُ عرضٌ لحوادث شخصيَّةٍ مرَّ بها الكاتبُ. مثِّل لذلكَ مِنَ النَّصِّ.

نيله الشهادة الابتدائيَّة عام ١٩٢٩م. مرضه وتوقُّفه عن الدِّراسة مدَّة أربع سنوات.

انتسابه إلى كلية الطب في جامعةِ دمشق، على الرَّغم من رغبة والده بدراسة الحقوق.

٣)– لِفَنِّ السِّيرةِ أكثر من هدف. وضِّحْ ذلك.

– الجمعُ بينَ البحث التَّاريخيّ، والإمتاعِ القصصيّ. – دراسةُ حياةِ إنسانٍ ما مُعتمداً الصِّدقَ في الرِّواية.

٤)– ما أنواعُ الكُتُبِ الَّتي اطَّلعَ عليها العُجيليّ في أثناءِ مَرضِهِ؟ وماذا أفادتهُ؟

– كتب دينية. – قصص شعبية. – كتب من الأدب القديم. – وكتب التاريخ العربي.

أفاد منها: أمدَّتْهُ بذخيرة كبيرة من هذه القراءات المتنوعة مما جعلني أكثر اطلاعاً من رفاقي كلِّهم، وأكثر منهم حفظاً للشعر ومعرفةً بالشعراءِ.

٥)– ما أنواعُ الفنون الأدبيَّة الَّتي كَتبَ فيها العُجيليّ؟ الرِّوايةِ والقصَّةِ، والرِّحلةِ، والمقالةِ، والشعرِ، والمقامةِ.

٦)– ما المناصبُ السِّياسيَّةُ الَّتي شَغلَها الكاتبُ في حياتِهِ؟ وما أهمُّ ذكرياتِهِ عنها؟ مثَّلَ الرِّقَّةَ كنائبٍ في مَجْلِسِ النُّوابِ عام ١٩٤٧م. وتولَّى الوزارةَ عامَ ١٩٦٢م، في وزارةِ الثَّقافةِ ووزارةِ الخارجيَّةِ ووزارةِ الإعلامِ.

لكنَّ أهمَّ ذكرياتي السِّياسيَّةِ مُشاركته – وهو نائبٌ – في حَمْلَةِ جيشِ الإنقاذِ.

❖ **ثانياً:**

١)– اطرحْ أسئلةً تتناولُ فيها ما وَرَدَ من فِكَرٍ جزئيَّةٍ في المقطعِ الثالث.

←ما الفنُّ الأدبيُّ الذي كَتبَهُ العجيلي لفترةٍ طويلةٍ؟

←ما مضمونُ القصصِ الَّتي كَتَبَها؟

٢)– نلمحُ في النَّصِّ دلالاتٍ تاريخيَّةٍ، وأُخرى اجتماعيَّةٍ. هاتِ مِثالاً لكلٍّ منها.

الدلالات التاريخيَّة:

- نيله الشهادة الابتدائية في عام ١٩٢٩، وانتسابه في السنة التالية إلى تجهيز حلب.
- تمثيله الرِّقَّةَ كنائبٍ في مَجْلِسِ النُّوابِ عام ١٩٤٧م، وتولِّيه الوزارةَ عامَ ١٩٦٢م، في وزارةِ الثَّقافةِ ووزارةِ الخارجيَّةِ ووزارةِ الإعلامِ.
- مُشاركتُهُ في حَمْلَةِ جيشِ الإنقاذِ في فلسطينَ عامَ ١٩٤٨م.

الناحيـة الاجتماعيـة: كانـت العصبية القبلية تسيطر على حيـاة النـاس، فـالقوانين السـائدة هـي القـوانين العشائرية التقليدية: الثأر، والدية، والمقاضاة أمام العوارف.

٣)- تَتَبَّعِ المسارَ التاريخيَّ للسِّيرةِ الَّتي كتبها العجيلي محدِّداً ما فيها من حوادث مهمَّةٍ.

دراسته الابتدائيَّة، مرضُهُ، الكتبُ الَّتي اطَّلعَ عليها، الفنون الَّتي بَرَعَ بها، كتابتُه لفنِّ القِصَّةِ، سفرُهُ، حياتُهُ السِّياسيَّة.

٤)- هاتِ ما يدلُّ على صِدقِ الكاتبِ في سيرتِهِ.

بساطة أسلوب الكاتب، وخصوصاً حينما تحدَّثَ عن طفولتِه ونشأته، وبيئتِهِ وأسرته في قريتِهِ.

٥)- ارسمْ خريطةً معرفيَّةً توضِّحُ فيها الفكرةَ العامَّةَ والفِكَرَ الرَّئيسةَ للنَّصِّ.

الفكرة العامَّة: تعريف الكاتب بسيرته الذاتيَّة.

الفِكَر الرئيسة:

المقطع الأوَّل: وصف الحياة العامَّة في الرِّقة.

- موقع مدينة الرِّقة.
- وصف الحياة الاجتماعيَّة السائدة.
- وصف الحياة الاقتصاديَّة السَّائدة.

المقطع الثاني: الحديث عن السيرة العلميَّة للكاتب.

- دراستُهُ المرحلة الابتدائيَّة.
- مرضه، وانقطاعُهُ عن الدِّراسة.
- اطِّلاعُهُ على كُتُبٍ متنوِّعة، وحفظه للشعر.
- متابعة الدراسة الجامعيَّة.
- اكتشاف أستاذه سعيد الأفغاني موهبة الكاتب.
- مؤلفاته وكتبه.

المقطع الثالث: كتابة فنّ القصَّة.

- التعريف على بنية القصص التي كتبها.
- مضمون القصص التي كتبها.[1]

المقطع الرَّابع: رحلات الكاتب، وسفره.

- سفره إلى دول أوروبا وأمريكا، وعدَّة دولٍ عربيَّة.
- الحديث عن ذكرياته الجميلة في رحلاته.

المقطع الخامس: المناصب السياسيَّة التي شَغَلَها:

- نائب في مجلس النُّواب.
- تولِّيه عدَّة وزاراتٍ.
- مشاركته في حملة جيش الإنقاذ.

٦)- إذا أردْتَ أن تكتُبَ سيرتَكَ الذَّاتيَّةَ، ما الخطواتُ التي تتَّبِعُها؟

طريقة كتابة السيرة الذاتية وتتمثل خطوات كتابة السيرة الذاتية على الشكل الآتي:

(١) **المعلومات الشخصية:** وتتمثل في كتابة الاسم ثلاثي أو رباعي، وكتابة تاريخ الميلاد، ومكان الميلاد (مهم للتقديم لوظيفة خارجية أكثر من الوظائف الداخلية)، الجنسية، الحالة الاجتماعية.

(٢) **المؤهلات الأكاديمية:** ويتمّ ترتيب المؤهلات من الأحدث للأقدم، مثلًا الحصول على دبلوم ثمّ بكالوريوس، وبالإمكان كتابة بند لشهادة الثانوية العامة فبعض الجهات تهتم بها.

(٣) **الخبرة الوظيفية:** وتكتب فيها الوظائف السابقة كل وظيفة بالمسمى الوظيفي لها والفترة التي تم العمل بها والمكان الذي كانت فيه هذه الوظيفة، وسبب ترك العمل لانتهاء العقد أو لعدم ملائمة الشركة أو للحصول على عمل آخر.

(٤) **الدورات التدريبة:** ويتم تسجيل كل الدروات التي تم الحصول عليها، اسم الدورة، مكان الدورة، الفترة الزمنية من إلى، عدد ساعات الدورة، تقدير إن وجد.

(٥) **الأنشطة:** وتتضمن الأعمال التي قمت بها من غير عائد مادي، كأنشطة الجامعة أو الأعمال التطوعية بعد الجامعة.

(٦) **المهارات:** في غير التخصص أو في التخصص ذاته يتمّ كتابة قائمة المهارات التي يتمتع بها صاحب السيرة الذاتية.

---

[1] - درات حوادث قصصه في جوٍّ طبي، وذلك لتأثره بتخصُّصه دراسة الطب.

(٧) **المعرّفون**: وهم الأشخاص الذين يتم الاتصال بهم للسؤال صاحب السيرة الذاتية، ويقومون بإفادة الجهة المتصلة بقدراته وأعماله التي قاموا بها.

(٨) **معلومات الاتصال**: وتتضمن رقم الهاتف، والجوال، وحساب الإيميل.

المعنى اللفظي والدّلالي

١)– وضِّح المعنى السِّياقيّ للفعلِ (تربو) فيما يأتي:

←لي كُتُبٌ تربو على الأربعين كتاباً. تزيدُ

←يربُو المالُ بالعملِ المثمرِ. يكثُرُ

٢)– استبعدْ ممَّا بينَ القَوسينِ الكلمةَ الغريبةَ عن سائرِ الكلماتِ الأخرى:

(الرُّبا – **الرَّبو** – الرَّابية – الرَّبوة)

٣)– اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يأتي:

أ)– كلمةُ (فذَّة) في قولِهِ: { لقد أتاحَ لي تجربة فذَّةً } تعني:

١–	شاذّة	٢–	**فريدة** √	٣–	عظيمة	٤–	متواضعة

ب)– كلمةُ (قَبَسْتُ) في قولِهِ: { قَبَسْتُ منها كثيراً فيما كتبْتُ } توحي بـ:

١–	الاشتعال	٢–	الإفادة	٣–	**الاستنارة** √	٤–	الإعطاء

ج)– كلمةُ (دواخل) في قولِهِ: { تجربتي غنيَّةً بكلٍّ من الحياةِ العامَّةِ، ودواخلِ الإنسانِ العميقة } جمعٌ، ومفردها هو:

١–	دخيل	٢–	دخيلة	٣–	**داخِل** √	٤–	دَخْل

تدريباتٌ قرائيَّة

اقرأِ المقطعَ الأوَّلَ قراءةً سليمةً مُراعياً:

أ)– نُطقَ حرفِ القافِ صحيحاً. **ب)– نُطقَ لامِ (ال) التَّعريفِ قبلَ الحروفِ القمريَّةِ.**

ج)– علاماتِ التَّرقيمِ، وأحكامَ الوقفِ.

تدريباتٌ لغويَّة

١)– أكملْ شفويّاً وَفْقَ النَّمطِ:

←ليلةٌ لَيلاءُ: توحي بقسوةِ الليلةِ وشدَّتها.

←بدرُ البدور: توحي بليلةِ أربعَ عشرة ، أو بالقمر ليلة كمالِهِ.

←داهيةٌ دَهْياءُ: توحي بالمصيبة الشديدة (العظيمة).

←فتحُ الفتوحِ: توحي بالنصر العظيم.

٢)- اخترْ من القائمةِ (ب) ما يدُلُّ على كلِّ تركيبٍ في القائمةِ (أ):

{ أ }	بناتُ الأفكار	بناتُ اليمِّ	بناتُ الشَّفة	بناتُ الصَّدرِ	بناتُ الدَّهر	بناتُ العنقودِ
{ ب }	الآراءُ	السُّفنُ	الكلماتُ	الهمومُ	المصائبُ	الخمرةُ

٣)- صِلْ في دفترِكَ بينَ التَّركيبِ ونَوعِهِ فيما يأتي:

التَّركيبُ	نوعُهُ
المحاولاتُ الأولى	تركيبٌ وصفيٌّ (موصوف + صفة)
مَوْضعُ القلقِ	تركيبٌ إضافيٌّ (مضافٌ ومضافٌ إليه)
الخامسَ عشرَ	تركيبٌ عدديٌّ
يتألَّفونَ	تركيبٌ إسناديٌّ (جملة فعليَّة)
الذكرياتُ جميلةٌ	تركيبٌ إسناديٌّ (جملة اسميَّة)

التذوّق

١)- ما المشاعرُ العاطفيَّةُ الَّتي تثيرُها في نفسِكَ قراءةُ سيرةِ العجيليّ؟

مشاعر الاعتزاز والإعجاب والتقدير والإكبار.

٢)- وضِّحْ ممَّا بين القوسين (تفصيل – تعليل – نتيجة) شَكْلَ العلاقةِ بينَ ما تحتَهُ خطٌّ بما قَبلَه:

←كانَ يَستعدُّ للمُسابقاتِ ويدخلها، فيفوزُ بها. نتيجة

←فالقوانينُ السَّائدةُ هي القوانينُ العشائريَّةُ التَّقليديَّة: الثأرُ والدِّيةُ والمقاضاةُ أمامَ العوارفِ. تفصيل

←لا يتقدَّمُ لأخذِ الجائزةِ كي لا يُعرفَ اسمُه. تعليل

قواعدُ اللّغةِ

اسمُ الآلةِ

اقرأِ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أجبْ:

كانَتِ الرِّقَّةُ بلدةً صغيرةً، أو قريةً كبيرةً، يعيشُ أهلُها حياةً بدويَّةً أو نصفَ حضريَّةٍ، فمنهم مَنْ يعملُ بِرَعي الأغنامِ، ومنهم مَنْ يعملُ بزراعةِ الأرضِ، وكانَ الفلاحُ يجرُفُ التُّربةَ بالمِجْرَفَةِ، ويَحْرُثُها بالمِحراثِ، وإذا ما تَثَلَّمَتْ سِكَّةُ المِحراثِ كانَ يَبْرُدُها بالمِبْرَدِ، وكانَ يَدْرُسُ سنابلَ القمحِ بالنَّورجِ بعدَ حصادِها بالمِنجلِ، أمَّا اليومَ فقدْ حلَّ الجرارُ محلَّ المِحراثِ، وحلَّتِ الحصَّادةُ والدَّرَّاسةُ محلَّ المِنْجَلِ والنَّورجِ.

الأسئلة:

ما أشهر الآلاتِ الَّتي كانَ يستخدمها الفلاَّحُ قديماً، وماذا حلَّ محلَّها اليَوْمَ؟

☒ الآلات القديمة: المِجْرَفَة، المِحراث، المِبْرَد، النَّورج، المِنجلِ.

☒ أمَّا اليوم: الجرارُ، الحصَّادة، الدَّرَّاسة.

اقرأِ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أجبْ:

←يجرُفُ التُّربةَ بالمِجْرَفَةِ.

←حلَّ الجرَّارُ محلَّ المِحراثِ.

←كانَ يَبْرُدُه بالمِبْرَدِ.

←حلَّتِ الحصَّادةُ والدَّرَّاسةُ محلَّ المِنجَلِ والنَّورجِ.

أ– ما الآلاتُ المذكورةُ في الجملِ السَّابقةِ؟ هل تعرفُ أسماءَ آلاتٍ أخرى؟

المِجْرَفَة، المِحراث، المِبْرَد، النَّورج، المِنجلِ، الجرَّارُ، الحصَّادة، الدَّرَّاسة.

ب– اذكرْ دَلالةَ كلٍّ منها وَفْقَ النَّموذجِ: المِجْرفة: آلة الجَرْفِ.

المِحراث: آلة الحَرْثِ. المِبْرَد: آلة البَرْدِ. المِنجلِ: آلة النَّجْلِ. الجرَّارُ: آلة الجَرِّ.

الحصَّادة: آلة الحَصْدِ. الدَّرَّاسة: آلة الدَّرْسِ. النَّورج: اسم جامد، يدلُّ على الآلة.

ج- استفِدْ من إجاباتِ السُّؤالَين السَّابقينِ في مَلْءِ حقولِ جدولٍ تُصمِّمُه في دفترِكَ وَفْقَ الآتي:

اسمُ الآلةِ	وزنُهُ	الفعلُ الَّذي صيغَ منه	عددُ حروفِ الفعلِ	لازمٌ أو متعدٍّ
المِجْرَفَة	المِفْعَلة	جَرَفَ	ثلاثي	متعدٍّ
المِحراث	المِفْعَال	حَرَثَ	ثلاثي	متعدٍّ
المِبْرَد	المِفْعَل	بَرَدَ	ثلاثي	متعدٍّ
المِنجلِ	المِفْعَل	نَجَلَ	ثلاثي	متعدٍّ
الجَرَّارُ	الفَعَّال	جَرَّ	ثلاثي	متعدٍّ
الحصَّادة	الفَعَّالة	حَصَدَ	ثلاثي	متعدٍّ
الدَّرَّاسة	الفَعَّالة	دَرَسَ	ثلاثي	متعدٍّ

د- لاحظِ الجدولَ بعدَ ملْءِ حقولِهِ، ثُمَّ املأِ الفراغاتِ لتصوغَ قاعدةً صرفيَّةً تساعدُكَ على تنفيذِ الأنشطة:

يأتي اسمُ الآلةِ على وزنِ مِفْعَلة و مِفْعَال و مِفْعَل و فَعَّال و فَعَّالة.[1]

ويُصاغُ منَ الفعلِ الثلاثي الـ متعدِّي (غالباً).[2]

هـ- ميِّزْ أسماءَ الآلةِ المُشتقَّةِ الواردةِ في الأمثلةِ السَّابقةِ من الأسماءِ الجامدةِ.[3]

النَّورج: اسم جامد، تدلُّ على الآلة.

القاعدة العامَّة

اسمُ الآلةِ: اسمٌ مُشتقٌّ أو جامدٌ يدُلُّ على آلةٍ دوثِ الفعلِ.
يُصاغُ اسمُ الآلةِ المشتق منَ الفعلِ الثلاثي الـ متعدِّي (غالباً) على أحدِ الأوزانِ الخمسةِ الآتيةِ: **مِفْعَل** و **مِفْعَلة** و **مِفعَال** و **فَعَّال** و **فَعَّالة**.

---

[1] - هناك أسماء آلةٍ سماعيَّة لم تردْ على أوزانِ اسمِ الآلةِ مثل: ساطور ، سكّين ، حاسوب ، مَرْكَبة ، مَسْمَع ...
[2] - هناك أسماء آلةٍ مصوغةٌ من أفعالٍ لازمة، مثل: البرَّاد من بَرُدَ، السَّيارة من سار، والمصفاة من صفا ...
[3] - هناك أسماء آلةٍ جامدة (غير مشتقَّة) مثل: النَّورج ، القلم ، السَّيف ، الرمح ...

تدريب

اقرأ ثمَّ أجبْ:

☒ قال المتنبيّ: الخيلُ واللّيلُ والبيداءُ تعرفُني   والسَّيفُ والرُّمحُ والقِرطاسُ والقلمُ

☒ قالَ الشَّاعرُ جورج صيدح وابْنتُه في المشفى:

رِفقاً بهــا يــا مِبْضــعَ الجــرَّاحِ   جرَّحْتَ قلبَ الوالدِ المُلتــاحِ

وَيْحِيْ دَفَعْتُ إلى المَشارطِ فِلذةً   كنتُ الضنّينَ بِها على الأرياحِ

☒ يستعينُ الطالبُ بالمِنقلةِ في رَسْمِ الزَّوايا.

☒ طُوِّرَتِ السَّيَّارةُ لِتزيدَ من راحةِ الإنسانِ وأمانِهِ.

أ)– دلَّ على أسماءِ الآلة الواردة فيما سَبَق، ثمَّ ميِّزِ المشتقَّ منها من غيرِ المشتقِّ.

←أسماء آلة جامدة (غير مشتقة): السَّيفُ والرُّمحُ والقِرطاسُ والقَلمُ.

←أسماء آلة مشتقة: مِبْضعَ ، المِشارطِ ، المِنقلة ، السَّيَّارة.

ب)– زنِ المشتقّ منها، واذكرْ فعلَ كلٍّ منها.

مِبْضعَ: مِفْعَل: وفعله: بَضَعَ "مُتعدٍّ".

المَشارطِ: ج مَشرَط: مَفْعَل: وفعله: شَرَطَ "مُتعدٍّ".

المِنقلة: المِفْعَلة: وفعله: نَقَلَ "مُتعدٍّ".

السَّيَّارة: الفَعَّالة: وفعله: سَارَ "لازم".

التّقويمُ النِّهائيّ

اقرأ الأبياتَ الآتيةَ، ثُمَّ أجبْ:

أ- قالَ الأخطلُ الصَّغيرُ على لسانِ أدواتِ الحربِ:

أدواتُ الحـــربِ عنها أضربَتْ　　والتَقَتْ أجمعُها في مَحْفَلِ

وقفَ الفـــولاذُ فيهمْ خاطباً　　بكلامٍ كالرَّحيقِ السَّلسلِ

قالَ: لو أُنْصِفْتُ ما كُنْتُ سوى　　سِكَّةٍ أو مِعْوَلٍ أو مِنْجَلِ

ب- قالَ الشاعرُ عبدُ الرَّحيمِ الحصني في حربِ تشرين التَّحريريَّة:

تشرينُ من كحلَ الزَّمانُ جفونَهُ　　إلاَّ وكنتَ لمقلتَيْهِ المِرودا

ج- قالَ أحمدُ عبد المعطي حجازي مُخاطباً الفلاّح:

لو أنَّني نايٌ بكفِّكَ تحتَ صفصافةْ

أوراقُها في الأفقِ مِرْوَحةٌ

خضراءُ هفهافةْ

د- وَفَرَتْ مصفاةُ النفط في حمصَ الوقودَ.

هـ- ساعَدَ البرَّادُ والغسَّالةُ والمِدْفأةُ على رفاهيةِ الإنسانِ.

١- صمِّمْ جدولاً وفقَ الآتي، واملأه ممَّا سَبَقَ بالمطلوب.

اســمُ الآلــةِ الجامد	اســمُ الآلــةِ المشتق	وزنُهُ	الفعلُ الَّذي صيغَ منه	عددُ حروفِ الفعلِ	لازمٌ أو متعدٍّ
سِكَّةٍ	مِعْوَلٍ	مِفْعَل	عال	ثلاثي	متعدٍّ
	مِنْجَلِ	مِفْعَل	نَجَلَ	ثلاثي	متعدٍّ
	المِرود	المِفْعَل	رادَ	ثلاثي	متعدٍّ
	مِروحة	مِفْعَلة	راحَ	ثلاثي	لازم
	مِصفاة	مِفْعَلة	صفَا	ثلاثي	لازم
	البرَّاد	الفعَّال	بَرُدَ	ثلاثي	لازم
	الغسَّالة	الفعَّالة	غَسَلَ	ثلاثي	متعدٍّ
	المِدْفأة	مِفْعَلة	دَفُؤَ	ثلاثي	لازم

٢)– أعربْ ما تحتهُ خطٌّ فيما سَبَقَ.

أدواتُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة على آخره.

أجمعُها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة على آخره.

خاطباً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

أُنْصِفْتُ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الرَّفع المتحرِّكة، والتاء ضمير بارز متَّصل مبني على الضمِّ في محل رفع نائب فاعل.

المرودا: خبر كنتَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مروحة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة على آخره.

الوقودَ: مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣)– اذكرْ ثلاثةَ أسماءِ آلةٍ سماعيَّةٍ غيرِ مشتقَّةٍ، وَضَعْ كلاًّ منها في جملةٍ مفيدةٍ.

☒ قَطَعَ الجزَّارُ اللحمَ بالساطور. (ساطور)

☒ الحاسوب غزا كلَّ بيتٍ، وهو سلاحٌ ذو حدَّين. (حاسوب)

☒ السِّكين آلةٌ حادَّة، تُستخدَمُ لتحضير الطعامِ. (سكِّين)

٤)– اذكرْ خمسةَ أسماءِ آلةٍ مشتقَّة وغيرِ مشتقَّةٍ تُستخْدَمُ في المَنْزِلِ غير ما وَرَدَ.

ملعقة ، شوكة ، مِمْسحة ، مِسَنٌّ ، غسَّالة ، مذياع ، منقلة ، مسطرة ، قلم ...

٥)– اكتبْ فِقْرةً مِنْ ثلاثةِ أَسطرٍ عن أهمِّ المِهَنِ الَّتي يعملُ فيها سكَّانُ بلدتِكَ، والآلاتِ الَّتي يستخدمونها.

حماة مدينتي عشْتُ فيها وأحببتُها، امتهنْتُ فيها عدَّة مهنٍ كالنِّجارة؛ حيثُ أتقنتُ فيها استخدامَ المنشارِ والمطرقةِ، والبَرْدِ بالمِبْرِد، ثمَّ انتقلْتُ للزِّراعةِ فأتقنتُ استخدامَ المنجلِ والدَّرَّاسةِ وقيادة المحراثِ، وأخيراً انتقلْتُ للخياطةِ تعلَّمْتُ فيها استخدامَ المقصِّ وآلات الخياطة الأخرى.

الوَحدةَ التّاسعة: الدَّرسُ الثاني — نصٌّ أدبيٌّ

للحياةِ وجهٌ آخر

مدوح عدوان[1]



إضاءَةٌ:

المعوَّقون أفرادٌ من المجتمعِ، منهم مَنْ كانَتْ إعاقتُهُ خَلْقيَّة، ومنهم مَنْ كانَتْ إعاقتُهُ بسببِ الحروبِ أو حوادثِ السَّيرِ، وقد ظَفِرَ المعوّقونَ في وطنِنا بعنايةٍ خاصَّةٍ، واستطاعوا تجاوزَ مِحَنٍ لا يدَ لهم فيها، زادُهم في ذلكَ العزيمةُ الصُّلبةُ والإرادةُ القويَّة.



لا إعاقة مع الإرادة

في هذا المشهدِ يدخُلُ يوسُفُ وسالمٌ معهدَ تعليمِ المعوّقين، ويشرحُ يوسُفُ لسالمٍ كيفَ استطاعَ هؤلاءِ التَّغلُّبِ على إعاقتِهم داعياً إيَّاهُ إلى الاقتداءِ بهم والسَّيرِ على نهجِهم.

يوسُفُ: والمهمُّ الآنَ. لماذا لا تكونُ مثلَ هؤلاءِ.

سالم: هؤلاءِ مَهرة.

يوسُفُ: كانوا مثلَكَ. كانوا لا يَعرفونَ شيئاً، وبعدَ ذلكَ تعلَّموا.

سالم: وكيفَ تعلَّموا هذا كلَّهُ؟

---

[1] - **ممدوح عدوان**: (١٩٤١ – ٢٠٠٤) كاتبٌ وشاعرٌ ومسرحيٌّ سوريٌّ. من مؤلَّفاتِهِ: المَخاض، الظلُّ الأخضر، ليلُ العبيد. ومن مسرحيَّةِ (اللمبة) أخذنا هذا المشهد.

يوسُفُ: انتسبوا إلى هذا المعهدِ، ولم يُضيِّعوا أوقاتَهم بالتَّسوُّلِ وليسَ هذا ما لديهمْ فقط. هذا الَّذي رأيْتَهُ شُغلٌ. هُناكَ أيضاً الهِواياتُ. ((ينادي شخصاً ومعهُ عودٌ)). أسمِعْنا شيئاً، ((يَعْزِفُ الشَّخصُ على العودِ)).

يوسُفُ: ((يتابع)) وبعدَ شهرٍ لدينا حفلةٌ موسيقيَّةٌ وغنائيَّةٌ. وكلُّ مَنْ سيشترِكُ فيها مثلُنا.

سالم: أحدُ زملائِنا يعزفُ على "البيانو". لكنَّهُ ضريرٌ.

يوسُفُ: نجلبُهُ، ويشترِكُ معنا في الحفلةِ.

سالم: لا يَسْمَحُ لهُ المعلِّمُ.

يوسُفُ: أيُّ معلِّمٍ؟

سالم: سعيد أفندي الَّذي ... **يوسُفُ:** لماذا؟

سالم: لأنَّكَ ألهَيْتَنِي اليومَ ولم تترُكْني أتسوَّل.

يوسُفُ: انتظرْ. خذْ هذا المبْلَغَ. قلْ لهُ: إنَّ تسوَّلْتَهُ. ((يَمُدُّ يدَهُ بقطعةٍ نقديَّةٍ ورقيَّةٍ)).

سالم: ولماذا آخذ مِنْكَ؟

يوسُفُ: أنتَ ابنُ عمِّي. مثلُ أخي. خُذْ لكيلا تُحْرَجَ أمامَهُ.

سالم: شكراً. ولكنْ...

يوسُفُ: ولكنْ ماذا؟

سالم: اصرفْها إلى قِطَعٍ مفرَّقة.

يوسُفُ: لماذا؟

سالم: لكيلا تنكشفُ الكذبةُ. إذا كانَ المبلغُ مجموعاً مِنَ التَّسوُّلِ يجبُ أن يكونَ كُلُّهُ مُفرَّقاً.

يوسُفُ: ((يضحكُ)) معكَ حقٌّ. تعالَ. سنصرفُها في الطريقِ. وسأذهَبُ معكَ لكي أرى كيفَ تعيشون.

سالم: ولكنْ. أتعرفُ؟ هذهِ هي المرَّةُ الأولى الَّتي أخجلُ فيها لأنَّني آخذُ مِنْ أحدٍ.

يوسُفُ: ولماذا تخجلُ؟

سالم: لأنَّكَ مثلي، معوقٌ مثلي، فلماذا آخذُ مِنْكَ؟

يوسف: يجبُ أنْ تَخْجَلَ؛ لأنَّكَ لَسْتَ مثلي. وحينَ تُصبحُ مثلي وتشتغِلُ لنْ تقبلَ أنْ تأخُذَ مِنْ أَحَد.

((يخرجان)).

الاستيعاب والفهم

❖ أوَّلاً:

١)– ما الفكرةُ العامَّةُ الَّتي يطرحُها المشهدُ المسرحيّ؟ التغلُّب على الإعاقة بالتدريب والمران.

٢)– أينَ تعلَّمَ سالِمٌ؟ في معهد تعليم المعوّقين.

٣)– بِمَ كانَ سعيدٌ يَسْتَغِلُّ المُعَوَّقينَ؟ كانَ يستغلُّهم بالتَّسوُّل.

٤)– دُلَّ على العبارةِ الَّتي تَعكِسُ إحساسَ سالم بذنبِهِ، ورَدَّ يُوسُفَ عليه.

إحساس سالم بذنبِهِ: ((ولكنْ. أتعرفُ؟ هذهِ هي المرَّةُ الأولى الَّتي أخجلُ فيها لأنَّني آخذُ مِنْ أحدٍ)).

ردُّ يوسف: ((يجبُ أنْ تَخْجَلَ؛ لأنَّكَ لَسْتَ مثلي. وحينَ تُصبحُ مثلي وتشتغِلُ لنْ تقبَلَ أنْ تأخُذَ مِنَ أَحَد)).

٥)– ما ملامحُ شخصيَّةِ سعيدٍ الخارجيَّة والنفسيَّة كما تراءى لك منَ الحوارِ بينَ الشَّابَّين؟

شخصيَّةِ سعيدٍ الخارجيَّة: قويّ البنيّة. والنفسيَّة: استغلالي.

❖ ثانياً:

١)– مَيِّزِ الحقيقةَ مِنَ الرَّأيِ فيما يأتي:

←يصلحُ المعوّقُ للعملِ في مجالاتِ الحياةِ كلِّها. رأي

←أولَتِ الحُومةُ المعوَّقين عنايةً كبيرةً. حقيقة

←تنتشرُ مراكزُ رعايةِ المعوّقين في المحافظاتِ كلِّها. حقيقة

←يُسهِمُ المعوّقُ في بناءِ المجتمعِ وتطوّرِهِ. رأي

٢)– كيفَ يُمكنُ للإنسانِ أن يتجاوزَ إعاقَتَهُ؟ تعلُّم مهنة مناسبة. ممارسة الهوايات. ومن الشخصيَّات: بشار بن برد، أبو العلاء المعري، الدكتور طه حسين.

٣)– حدِّدْ مِنَ المسرحيةِ الشخصيَّةَ الإيجابيَّةَ والشَّخصيَّةَ السَّلبيَّةَ، ثمَّ اذكرِ السُّلوكَ الذي أكسَبَ كلَّ شخصيَّةٍ منهما هذهِ السِّمة.

الشخصيَّةَ الإيجابيَّةَ: يوسُفُ؛ لأنَّه اعتمد على نفسِهِ، وطوّر هواياتِهِ.

والشَّخصيَّةَ السَّلبيَّةَ: سالم؛ لأنَّه كان متسوّلاً. سعيد؛ لأنَّه كان يستغِلُّ الآخرين.

٤)– اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يأتي:

نوع المسرحية:

١-	سياسيَّةٌ	٢-	اجتماعيَّةٌ	٣-	علميَّةٌ

هدفُ المسرحية:

١-	التَّسليَةُ	٢-	الإصلاحُ	٣-	إظهارُ براعةِ الكاتبِ

٥)- اقترحْ عنواناً آخرَ للمسرحيَّةِ.

يوميات معوَّق.

المعنى اللفظي والدلالي

١)- اخترِ المعنى الصَّحيحَ لكلٍّ ممَّا يأتي:

ألهَيْتَني:

١-	أثبتَّني	٢-	شغلْتَني	٣-	شاهدْتَني	٤-	ناظرْتَني

مَهَرة:

١-	أولادُ الفرسِ	٢-	الحاذقون	٣-	الأختامُ	٤-	المغامرون

٢)- اذكرْ نوعَ كلٍّ مِنَ الجموعِ الآتية، ثمَّ حدِّدْ مفردَ كلٍّ منها:

(هوايات: جمع مؤنَّث سالم: هواية ، مَعوّقون: جمع مذكَّر سالم: مَعوّق ، مَساجِد: جمع تكسير: مَسْجِد)

٣)- املأ الفراغ بما يُناسب:

ضدُّ: ضَرير: بصير ، غنيّ: فقير

مرادفُ: مواجَهَة: مجابهة، هوايات: العملُ المحبوبُ يُشغفُ به المرءُ ويقضى أوقات فراغه.

تدريباتٌ قرائيَّة

اقرأ ما يأتي مُعبِّراً عن:

الاستنكار: لماذا لا تكونُ مثلَ هؤلاءِ.

الإحساس بالذَّنبِ: هذهِ هي المرَّةُ الأولى الَّتي أخجلُ فيها لأنَّني آخذُ مِنْ أحدٍ.

اللَّوم: لو أنَّكم استأجرْتُم أفضلَ شِقَّةٍ في هذا البلدِ لما دفعْتُم إيجارها ما تدفعونَهُ لسعيدٍ أفنديّ.

الحضِّ والتَّرغيبِ: يجبُ أنْ تَخْجَلَ؛ لأنَّكَ لَسْتَ مثلي. وحينَ تُصبحُ مثلي وتشتغِلُ لَنْ تقبَلَ أنْ تأخُذَ مِنْ أَحَد.

تدريباتٌ لغويَّة

١)– وضِّحْ مُستعيناً بالمعجمِ معنى الفعلِ (عَزَفَ) في كلٍّ من الجملِ الآتية:

←عَزَفَ على العودِ. أدَّاهُ

←عَزَفَتِ الرِّيحُ. صوَّتَتْ

←عَزَفَ الرَّجلُ عنِ السَّفرِ. امتنع

٢)– كلمة (مجموع) اسمٌ مشتقٌ من الجذر اللّغوي (جمع). جامِع ، مُجَمَع ، جُمُوع ...

٣)– اضبِطْ عَيْنَ الفعلِ في الأفعالِ المُضارعةِ الآتيةِ مُستعيناً بالمعجمِ:

(نصرِف – نسكُن – تكشِف)

٤)– علِّلْ كتابةَ الهمزةِ على صورتِها في كلٍّ مِنْ:

رَأَيته: همزة متوسِّطة، مفتوحة وما قبلها مفتوح.

زملاؤُك: همزة متوسِّطة، مضمومة وما قبلها ساكن.

شيئاً: همزة متطرِّفة، لأنَّها نُوِّنَتْ تنوين نصب وكان الحرف الذي قبلها يتصل بما بعدها.

التّذوُّق

١)– اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يأتي:

اتَّسمَ أسلوبُ الكاتِبِ بـ:

١–	الغُموض	٢–	الإسرافِ في التَّصويرِ	٣–	**البساطةِ**	٤–	استخدامِ الألفاظِ الفخمةِ

شعورُ الكاتِبِ في النَّصِّ:

١–	الاعتزاز	٢–	الغَضَبُ	٣–	السَّعادةُ	٤–	**الأملُ**

٢)– استخدمَ الكاتبُ ألفاظاً قريبةً مِنَ العاميَّةِ، دلَّ على ذلكَ مِنَ النَّصِّ.

شغل، ألهيتني



اكتبْ فِقْرَةً قصيرةً تتحدَّثُ فيها عنْ شخصٍ تعرفُهُ من ذوي الاحتياجاتِ الخاصَّةِ تغلَّبَ على إعاقتِهِ.

الدكتور طه حسين رجلٌ كفيفٌ استطاعَ أن يحققَ ما يريد، فأصبحَ عميد الأدب العربي بلا منازع في زمانه، فتمكَّنَ بنبوغه وتفوُّقِهِ أن يثبتَ ذاتَهُ على الرّغمِ من الصعوباتِ الكثيرة التي واجهها في حياتِهِ. وهو صاحبُ البصمة الكبرى في الثقافة العربية المعاصرة استطاعَ أن يقهر الظلام الذي يعاني منه، ويشعل نور البصيرة بفضل الإرادة والتصميم، فأثرى فكره النيِّر المكتبة العربية بتصانيفه ومقالاتِه.



قواعدُ اللّغةِ

اسما المكانِ والزَّمانِ

اقرأ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أجبْ:

رافقْتُ معلّمي في زيارةٍ إلى جمعيَّةِ رعايةِ المعوّقينَ، ولدى وصولِنا إلى مَدْخَلِ الجمعيَّةِ اصطحَبَنا المديرُ في جولةٍ على أجزائِها، وَقَفْنا من خلالها على مدى الرِّعايةِ والاهتمامِ، شاهدْنا الملْعَبَ وقاعاتِ الدُّروسِ وكلَّ ما يحتاجُ إليهِ المعوّقُ.

وفي رُكنٍ آخرَ منْها يوجَدُ مَمْشَى للسَّيَّاراتِ، ومَمْشَى لسيرِ العرباتِ المتحرِّكةِ، وبذلكَ تكونُ الجمعيَّةُ مَنْزِلَ المعوَّقين ومُجتَمَعَهُمْ، يَحْظونَ فيهِ – إضافةً إلى ما ذُكِرَ – بالرِّعايةِ النَّفسيَّةِ، فيتخطّونَ مِحْنَتَهُمْ، ويستعيدونَ الثِّقةَ بأنفسِهِم.

اذكرْ الفوائدَ الَّتي تقدِّمُها جمعيَّةُ رعايةِ المَعوّقينَ.

- مساندة الأسرة في التعايش مع الإعاقة وطرق التعامل معها.
- القيام بدور فعال في مهمة تثقيف وتوعية المجتمع بمسببات الإعاقة وطرق الوقاية منها بقصد تكوين مواقف إيجابية للتعامل مع الإعاقة وقاية وعلاجا وبما يمكن من الحد من انتشارها وتفادي حدوث الكثير منها وإنشاء مركز متخصص لأبحاث الإعاقة.
- تقديم الخدمات الطبية التأهيلية والخدمات التعليمية التأهيلية والخدمات الاجتماعية والتدريب والتطوير والتثقيف والتوعية لفئة المعاقين.

(أ)

اقرأ الأمثلةَ الآتية، ثُمَّ أَجِبْ:

←وصلْنا إلى مَدْخَلِ الجمعيَّةِ.

←مَدْخَلُ التَّلاميذ إلى الجمعيَّةِ السَّأعة السَّابعةَ.

١– اذكرِ المصدرَ الذي اشتُقَّتْ منهُ كلمة (مَدْخَل) في المثالَيْنِ السَّابقَيْنِ. دُخُول.

٢– كلمةُ (مَدْخَل) دلَّتْ على مكانِ الدُّخولِ مرَّةً، وعلى زمانِ الدّخولِ مرَّةً أخرى. ميِّزْ بينهما.

- وصلْنا إلى **مَدْخَلِ** الجمعيَّةِ. اسم مكان، لأنَّها تدل على مكان الدخول.
- **مَدْخَلُ** التَّلاميذ إلى الجمعيَّةِ السَّأعة السَّابعةَ. اسم زمان، لأنَّها تدل على زمان الدخول.

الاستنتاج

اسمُ المكان: اسمٌ مُشتقٌّ يدلُّ على مكانِ حُدوثِ الفعلِ.

اسمُ الزَّمان: اسمٌ مُشتقٌّ يدلُّ على زمانِ حُدوثِ الفعلِ.

تدريب

♥ **حدِّدِ اسمي الزَّمانِ والمكانِ فيما يأتي:**

- قالَ تعالى: ﴿سلامٌ هيَ حتَّى **مَطْلَعِ** الفجرِ﴾. اسم زمان
- **المَورِدُ** العَذْبِ كثيرُ الزِّحامِ. اسم مكان

(ب)

اقرأ الأمثلةَ الآتيةَ، ثمَّ أجِبْ:

أ– دَخلَ التَّلاميذُ إلى الملعبِ.

ب– كانَ المِدْخَلُ إلى الجمعيَّةِ صباحاً.

ج– الجمعيَّةُ مَنْزِلُ المعوّقينَ.

د– يوجَدُ مَمْشَى لسيرِ العَرباتِ المتحرِّكةِ.

هـ– وفي ركنٍ آخرَ منهُ، يُوجَدُ مَوقِفُ السَّياراتِ.

١)– حدِّدْ أسماءَ الزَّمانِ والمكانِ في الأمثلة السَّابقة.

الملعبِ، المِدْخَلُ، مَنزِلُ، ممْشَى، مَوقِفُ.

٢)– صمِّمْ جدولاً في دفترِكَ، واملأْ حقولَهُ بالكلماتِ السَّابقةِ وَفْقَ الآتي: [١]

الاســـمُ المُشتقُّ	نوعُهُ	ماضيه الثُّلاثي	نوعُهُ (صحيح / معتلّ)	الفعلُ المضارعُ منْهُ	حركةُ عينِهِ في المضارعِ	وزنُ الاسمِ
مَلْعَب	اسمُ مكانٍ	لَعِبَ	صحيحٌ	يَلْعَبُ	الفتحةُ	مَفْعَلِ
المِدْخَلُ	اسم زمان	دَخَلَ	صحيحٌ	يدخُل	الضمَّة	مَفْعَلِ
مَنْزِلُ	اسمُ مكانٍ	نَزَلَ	صحيحٌ	ينزِل	الكسرة	مَفْعِلِ
مَمْشَى	اسمُ مكانٍ	مشَى	معتلّ	يمشي		مَفْعَلِ
مَوقِفُ	اسمُ مكانٍ	وَقَفَ	معتلّ	يقِفُ		مَفْعِلِ

٣)– لاحظِ الجدولَ السَّابقَ بعدَ ملءِ حقولِهِ، ثمَّ استنتجْ:

الاستنتاجُ

يُصاغُ اسما المكانِ والزَّمانِ من الفعلِ الثُّلاثي:

أ- على وزنِ (مَفْعَل) إذا كانَ: مفتوحَ العينِ أو مضمومَها في المُضارعِ. - مُعتلَّ اللامِ.

ب- على وزنِ (مَفْعِل) إذا كانَ: مَكْسُورَ العينِ في المُضارعِ. - مُعتلَّ الفاءِ صحيحَ اللامِ.

تدريب

♥ اقرأِ الجملَ الآتيةَ، ثُمَّ أجبْ:

←الثُّكنةُ مَسْكَنُ الجُنودِ.

←في مَدينَتي مَسْرَحٌ كبيرٌ.

←مَوْعِدُنا السَّاعةَ السَّابعةَ.

←مَجْلِسُ العُلماءِ معمورٌ بالفوائدِ كلَّ يومٍ.

---

[١] - شذَّتْ بعضُ الأسماءِ في صَوغِها، مثل: مَسْجِد – مَطْلِع – مَنْبِت – مغرِب.
- قد تلحقُ أسماءَ الزَّمانِ والمكانِ تاءُ التأنيثِ: مدرسة – مقبرة – محطة.

♥ **صمِّمْ جدولاً وَفقَ الآتي، ثمَّ املأهُ بالمطلوبِ ممَّا سَبَقَ:**

اسمُ المكانِ	اسمُ الزَّمانِ	وزنُهُ	فِعْلُهُ	السَّببُ
مَسْكَنٌ		مَفْعَل	سَكَنَ – يَسْكُنُ	مضموم العين في المضارع
مَسْرَحٌ		مَفْعَل	سَرَحَ – يَسْرَحُ	مفتوح العين في المضارع
	مَوْعِد	مَفْعِل	وعَدَ	معتل الفاء صحيح اللام
	مَجْلِس	مَفْعِل	جَلَسَ – يَجْلِسُ	مكسور العين في المضارع

♥ **ما نوعُ المشتقّ (مَوْلِد) في كلٍّ مِنَ الجملَتين الآتيتين:**

مَوْلِدُ النَّبيِّ (صَّلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ) شهرَ ربيعِ الأوَّلِ. اسم زمان

مَوْلِدُ النَّبيِّ (صَّلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ) في مكةَ المكرَّمة. اسم مكان

(ج)

لاحظِ المثالَينِ الآتيين، ثُمَّ أَجِبْ:

←أصبحَتِ الجمعيَّةُ مُجْتَمَعَ المعوّقين.

←مُجْتَمَعُ المعوّقينَ عصراً.

١)– دُلَّ على اسمِ المكانِ واسمِ الزَّمانِ في المثالَيْنِ السَّابقَين.

– أصبحَتِ الجمعيَّةُ **مُجْتَمَعَ** المعوّقين. اسم مكان

– **مُجْتَمَعُ** المعوّقينَ عصراً. اسم زمان

٢)– اذكرِ الفعلَ الماضيَ الَّذي صِيغَ مِنْهُ كلٌّ منهما، ثُمَّ حدِّدْ عددَ أحرفِهِ. اجْتَمَعَ، فعل خماسي.

٣)– اسمُ المفعولِ من الفعلِ (اجتمعَ): (مُجْتَمَع). كيفَ نُميِّزُ بينَ اسمِ المفعولِ واسمي الزَّمانِ والمَكانِ، إذا صِيغَ كلٌّ منهما من الفعلِ فوقَ الثُّلاثي؟ من سياق الكلامِ.

الاستنتاجُ

يُصاغُ اسما الزَّمان والمكانِ: من الفعلِ فوقَ الثلاثيِّ على وزنِ (اسمِ المفعولِ).

يُميَّزُ بينَ اسم المفعولِ واسمي الزَّمانِ والمكانِ من سياق الكلامِ.

تدريب

♥ أكملِ الجُملَ الآتيةَ باسمِ الزَّمانِ أو المَكانِ المُناسِبَين:

~ بَلَغْنا نهايةَ الرِّحلةِ عندَ **مَوقفِ** السَّيَّاراتِ.

~ **مُجتمَعُ** التَّلاميذِ مساءً.

~ زُرْتُ **مَعْرِض** السَّيَّاراتِ.

~ هذهِ التربةُ **مَنْبَتُ** الشَّجرةِ.

~ لكلِّ سرٍّ **مَوطِنٌ**.

~ سوريَّةُ **مَلْجَأُ** السُّيَّاحِ.

القاعدةُ العامَّةُ

اسمُ المكان: اسمٌ مُشتقٌّ يدلُّ على مكانِ حُدوثِ الفعلِ.

اسمُ الزَّمان: اسمٌ مُشتقٌّ يدلُّ على زمانِ حُدوثِ الفعلِ.

يُصاغُ اسما المكانِ والزَّمانِ من الفعلِ الثُّلاثي:

أ- على وزنِ (مَفْعَل) إذا كانَ: مفتوحَ العينِ أو مضمومهَا في المُضارعِ. - مُعتلَّ اللاَّمِ.

ب- على وزنِ (مَفْعِل) إذا كانَ: مَكْسُورَ العينِ في المُضارعِ. - مُعتلَّ الفاءِ صحيحَ اللاَّمِ.

- **يُصاغُ اسما الزَّمانِ والمكانِ:** من الفعلِ فوقَ الثلاثيِّ على وزنِ (اسمِ المفعولِ).
- يُميَّزُ بينَ اسمِ المفعولِ واسمي الزَّمانِ والمكانِ من سياقِ الكلامِ.



مَطْلَعُ الفجرِ خيرُ وَقتٍ للقراءةِ.

مَطْلَعُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الفجرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

خيرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

وَقتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

للقراءةِ: اللام: حرف جر، القراءةِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ في آخرِهِ.

الصَّرف:

مَطْلَعُ: اسم زمان، وزنه: مَفْعَلُ، فعله طَلَعَ ، يَطْلُعُ ثلاثي مضموم العين في المضارع.

خيرُ: اسم تفضيل، وزنه: فَعْل، حُذِفَتْ الهمزة لكثرةِ الاستعمال.

القراءة: وزنه: الفِعالة، مصدر لفعل ثلاثي، قَرَأَ، سماعي.

التقويم النِّهائي

١)– ضعْ بدلَ الفعلِ في الجملِ الآتيةِ اسمَ الزّمانِ أو اسمَ المَكانِ المُناسِبَ، وأجرِ التَّغييرَ اللازمَ:

♥ تسكُنُ أسرتُنا في دمشقَ.

♥ مَسْكَنُ أسرتِنا في دمشقَ.

♥ النَّادي يَلتَقي فيهِ الطَّلبةُ في أوقاتِ الفراغِ.

♥ النَّادي مُلتقَى الطَّلبةِ في أوقاتِ الفراغِ.

♥ الحصنُ يَلْجَأُ إليه الجيشُ.

♥ الحصنُ مَلْجَأُ الجيشِ.

♥ الرَّبيعُ تَنْبُتُ فيهِ الأزهارُ.

♥ الرَّبيعُ مَنْبَتُ الأزهارِ.

٢)– ميِّزِ اسمَ الزَّمانِ من اسمِ المكانِ فيما يأتي:

- مَهْبِطُ الطَّائرةِ المدرَّجُ. اسم مكان
- مَهْبِطُ الطَّائرةِ العاشرةَ صباحاً. اسم زمان

٣)– اقرأ ما يأتي، ثُمَّ أجبْ:

~ قال تعالى: ﴿ إنَّ مَوعِدهم الصُّبْحُ أليسَ الصُّبْحُ بِقَريبٍ ﴾ . (هود : ٨١).

~ قال تعالى: ﴿ واقعُدُوا لَهُمْ كلَّ مَرْصَدٍ ﴾ . (التَّوبة : ٥).

~ قال تعالى: ﴿ وما مِنْ دابَّةٍ في الأرضِ إلاَّ على اللهِ رِزْقُها، ويَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها ومُسْتودَعَها كلٌّ في كتابٍ مبينٍ ﴾ . (هود : ٦).

~ قال الشَّنفرى: وفي الأرضِ مَنْأًى للكريمِ عنِ الأذى   وفيها لِمَنْ خافَ القِلَى مُتَحوَّلُ

صَمِّمْ جدولاً وَفقَ الآتي، واملأه بالمطلوبِ ممَّا سَبَقَ:

اسمُ المكانِ	اسمُ الزَّمانِ	وزنُهُ	فِعْلُهُ	السَّببُ
	مَوْعِدَ	مَفْعِل	وَعَدَ	معتل الفاء صحيح اللام
مَرْصَدٍ		مَفْعِل	رَصَدَ – يَرْصُدُ	مضموم العين في المضارع
مُسْتَقَرَّ		مُسْتَفْعَل	استقرَّ	فوق الثلاثي على وزن اسم المفعول
مُسْتَودَعَ		مُسْتَفْعَل	استودَعَ	فوق الثلاثي على وزن اسم المفعول
مَنْأَى		مَفْعَل	نأى	معتل اللام
مُتَحوَّلُ		مُتَفَعَّل	تحوَّلَ	فوق الثلاثي على وزن اسم المفعول





أشهرُ مَواضعِ زيادةِ الألفِ

اقرأ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أجِبْ:

نصح أبٌ أبناءَهُ، فقال: (حافظوا على سلامةِ أخلاقِكُمْ، أحبُّوا بعضَكُمْ بَعْضاً، لا تدعوا البُغْضَ يُسيطرُ عليكُمْ، سامِحُوا الَّذينَ سَبَّبُوا الأذيَّةَ لكُمْ، عَلِّموا الجاهلَ، أبْعِدوا السَّارقَ عنِ السَّرقةَ، والكاذبَ عنِ الكَذِبِ. فإنْ تَفعلوا هذا تَربحُوا أنْفسَكُمْ ومُجتَمَعَكُمْ.

إنَّني أدعو كُلاًّ مِنْكُمْ أن يشكو نفسَهُ إلى ربِّهِ، وإلى ضميرِهِ حينَ يَقومُ بعملٍ غيرِ شريفٍ، وهكذا يُحاسِبُ ذاتَهُ ويُصلِحُها. اسْمَعوا ما أدعو إليهِ، وما أرجو تنفيذَهُ، تَبْنوا وطناً سليماً).

١- استخرجِ الأفعالَ الَّتي وَرَدَتْ في النَّصِّ، وبيِّنْ إلامَ أُسنِدَ كلٌّ منها.

حافظوا ، أحبُّوا ، لا تدعوا ، سامِحُوا ، سَبَّبُوا ، عَلِّموا ، أبْعِدوا ، تَفعلوا ، تَربحُوا. أُسْنِدَتِ الأفعالُ إلى واو الجماعة.

٢- ماذا زِيدَ بعدَ الواوِ في هذه الأفعالِ في الفِقْرةِ الأُولى؟ وماذا نُسمِّيها؟

زِيْدَ حرفُ الألفِ، وتُسمَّى ألف الفارقة.

٣- هلِ الكلماتُ الآتيةُ: (بعضاً ، وطناً ، سليماً ، كلاًّ) أسماءٌ أم أفعالٌ؟ ما حركةُ آخرِ كُلٍّ منها؟

أسماء، حركة الآخر: تنوين النصب.

٤- هل انتهى كُلٌّ منها بـ :

تاءٍ مربوطةٍ ، ألف مقصورة ، ألف ممدودة ، همزة على الألف ، همزة قبلَها ألف.

لم تنتهِ بهذه الأحرف.

٥- كيفَ كُتِبَ تنوينُ النَّصبِ فيها؟ زِيْدَ حرفُ الألفِ.

٦- ماذا تستنتجُ؟

الاستنتاجُ

تُزادُ الألفُ فتُكْتَبُ من دونِ أن يُنطقَ بها في المَواضِعِ الآتية:

١- بعدَ واوِ الجماعةِ في الفعل الماضي والأمر والمضارعِ المنصوبِ أو المجزومِ.

٢- في آخر الاسمِ المنصوبِ المُنوَّنِ غيرِ المُنتهي بتاءٍ مربوطةٍ ، أو بهمزةٍ على الألفِ ، بهمزةٍ قبلَها ألفٌ أو ألفٌ (مقصورة أم ممدودةٌ).

١– ضعْ خطّاً تحتَ اللفظِ الَّذي زيدَتْ فيهِ ألفٌ، واذكرِ السَّببَ:

أرضُ الوطنِ مُقَدَّسةٌ، عاشَ فيها آباؤنا وأجدادُنا، زَرَعُوا حُقولَها، وبنَوا بيوتَها، ودافعُوا عَنْها دِفاعَ المستميتِ، ماتوا وتركُوا لنا إرثاً علينا المحافظةُ عليه.

إنَّهم صانعو أمجادٍ وبطولاتٍ ضدَّ الأعداءِ، ونحنُ نرجو أنْ نسيرَ على خُطاهُمْ، فنُدافِعَ كما دَافعُوا، ونُسْهِمَ كما أسهَمُوا في إبقاءِ أرضِنا عزيزةً كريمةً).

- زَرَعُوا ، وبنَوا ، ودافعُوا، ماتوا وتركُوا ، دَافعُوا ، أسهَمُوا : بعدَ واوِ الجماعةِ في الفعل الماضي.
- إرثاً : لأنَّه اسمُ منصوبٍ مُنوَّنٍ غيرِ المنتهي بتاءٍ مربوطةٍ ، أو بهمزةٍ على الألفِ ، بهمزةٍ قبلَها ألفٌ أو ألفٌ مقصورة أم ممدودةٌ.

٢– اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ إملائيّاً ممَّا وَرَدَ بينَ قوسَينِ:

←أيُّها الأصدقاءُ (لا تكتبو – **لا تكتبوا**) الرِّسالةَ قبلَ عَودَتي.

←(ثابروا – **ثابروا**) على الجدِّ والاجتهادِ.

←لن (تسافرو – **تسافروا**) بالقطارِ بلْ بالطَّائرةِ.

←(لاعبوا – **لاعبو**) كرةِ القدمِ تَدَرَّبُوا كثيراً قبلَ المباراةِ.

٣– اقرأِ الجملةَ الآتيةَ، ثُمَّ علِّلْ حذفَ الألفِ وزيادتها في كلٍّ من الكلمتينِ اللتين تحتهما خطٌّ:

طالبو العلمِ لم يَرْتَوُوا ولنْ يَرْتَوُوا مِنَ المعرفةِ.

طالبو: لم تُزاد الألف، لأنه اسم (جمع مذكر سالم في حالة الرَّفع، حُذِفَتْ نونه عند الإضافة).

يَرْتَوُوا: بعدَ واوِ الجماعةِ في الفعلِ المضارعِ المجزومِ.

الخطّ

☒ **اكتبْ ما يأتي بخطِّ الرُّقعةِ، مُراعياً رسْمَ الأحرُفِ وَفْقَ القاعدةِ الخاصَّةِ بكلِّ حرفٍ.**

كانوا مثلَكَ . كانوا لا يعرفونَ شيئاً وبعدَ ذلكَ تَعلَّموا

....



تدوينُ رؤوسِ الأقلامِ

❖ أوّلاً: تعرَّف

اقرأ النَّصَّ الآتي قراءةً مُتأنيةً، ثُمَّ أجبْ:

القراءةُ وأهمِّيَّتُها [1]

(١)

إنَّ القراءةَ هي المدخَلُ الطَّبيعيُّ لتنميةِ الإنسانِ، وحُسْنِ استثمارِ طاقاتِهِ، والرَّكيزةُ الأساسيَّةُ لكلِّ عمليَّاتِ التَّنميةِ الشَّاملةِ فِكْراً ووجْداناً وسلوكاً ... والقراءةُ للجميعِ جهدٌ مِنَ الجهودِ الخلاّقةِ والمتواصلةِ لتنشيطِ مجالاتِ العملِ معَ الأطفالِ ودَفْعِها وتوجيهها بالحَرَكةِ الرَّائدةِ والرِّعايةِ الفعَّالةِ للطفلِ وصولاً بهِ إلى المستوياتِ الحضاريَّةِ والإنسانيَّةِ المثلى في تنشئتِهِ وتنميتِهِ ورعايتِهِ وَسَطَ التَّغييراتِ الحاصلةِ في النِّظامِ العالميِّ الجديد وما تَفْرِضُهُ عليه من مُتطلَّباتِ تنميةِ ذاتِهِ الحضاريَّةِ.

(٢)

إنَّ مستقبلَ الأممِ والشعوبِ يرتبطُ بالأجيالِ الصاعدةِ، أمَّا أسمى واجباتنا فتكمُنُ في غَرْسِ عادةِ القراءةِ لدى هذهِ الأجيالِ وتعميقِ الصَّداقةِ بينها وبينَ الكتابِ، فالأُمَّةُ الواعيةُ هي الأمَّةُ القارئةُ.

وَتُعَدُّ مرحلةُ الطفولةِ أَهمَّ مرحلةٍ من مَراحِلِ تنميةِ المَيْلِ للقراءةِ عندَ الإنسانِ وَفْقَ مقولةِ ((العِلْمُ في الصِّغَرِ كالنَّقْشِ على الحَجَرِ)) لكنَّ البيتَ ورَوْضَةَ الأطفالِ والمدرسةَ ومكتباتِ الأطفالِ ومُحيطَ الطِّفلِ لها أثرٌ مهمٌّ، ومِحوَريٌّ في هذا المجَال. فَيَجبُ أن يتعاونَ الجميعُ على تحقيقِ هذه الغايةِ النبيلةِ.

الأسئلةُ: تعاونْ أنتَ ورفيقُكَ ودوِّنْ رؤوسَ الأقلامِ للنَّصِّ السَّابقِ مُتتبِّعاً الخطواتِ الآتيةَ:

١ – دَوِّنْ: عنوانَ النَّصِّ – الكلمةَ المفتاحيَّةَ – الفِكَرَ الرَّئيسةَ.

☒ **عنوانَ النَّصِّ:** القراءةُ وأهمِّيَّتُها.

☒ **الكلمةَ المفتاحيَّةَ:** القراءة.

[1] - فنّ القراءة: د. عبد اللطيف الصُّوفي.

٢- قسِّمْ فِكَرَ النَّصِّ إلى فِكَرٍ رئيسةٍ، وفِكَرٍ فَرعيَّةٍ مُتعلِّقةٍ بالفكرِ الرَّئيسةِ مُتَّبِعاً طريقةَ التَّرقيمِ على النحو الآتي:

الفكرةُ الرَّئيسةُ الأولى: القراءةُ مَطْلَبٌ ضروريٌّ للإنسانِ.

أ- الفكرةُ الفرعيَّة الأولى: أثرِ القراءةِ في توجيهِ الطِّفلِ.

ب- الفكرةُ الفرعيَّة الثانية: القراءة عامل في تنمية سلوك الإنسان وفكره.

الفكرةُ الرَّئيسةُ الثانية: القراءة مطلب لبناء مستقبل الأمم.

أ- الفكرةُ الفرعيَّة الأولى: ضرورةُ تعميقِ الصِّلةِ بينَ الطفلِ والكتابِ.

ب- الفكرةُ الفرعيَّة الثانية: أثر المحيط العامّ بالطفل في تنمية موهبة القراءة.

٣- حدِّدْ من الفِقْرةِ الثَّانيةِ مِنَ النَّصِّ أداةَ الرَّبطِ الَّتي استخدمَها الكاتبُ للرَّبطِ بينَ فِكَرَةٍ فرعيَّةٍ وتاليةٍ لها وَفْقَ النَّموذجِ:

الفكرةُ الأولى	أداةُ الرَّبطِ	الفكرةُ الثانية
ضرورةُ القراءة لتنمية الإنسان	و	الهدفُ من توجيهِ الأطفالِ للقراءةِ
ضرورةُ تعميقِ الصِّلةِ بينَ الطفلِ والكتابِ.	و	الهدف من تنمية موهبة الطفل للقراءة.

☒ **ميِّزِ الإجابةَ الصَّحيحةَ من الإجابةِ المغلوطِ فيها فيما يأتي، ثُمَّ صوِّبِ الغلط:**

تدوين رؤوس الأقلامِ يتطلَّبُ:

- القراءةَ السَّريعة لمعرفةِ موضوعِ النَّصّ. ×
- تمييز الفِكَرِ الرَّئيسةِ من الفِكَرِ الفرعيَّة. √
- حسنَ الرَّبطِ بينَ النِّقاطِ المدوَّنة. √
- الدِّقَّةَ في تحديدِ الفِكَرِ الرَّئيسة. √

تعلَّم

من أدواتِ الرَّبط: أحرف العطف، لكنَّ، أمَّا ...

اختر ممَّا يأتي الأهدافَ المحقَّقةَ من تطبيقِ مهارةِ تدوينِ رؤوسِ الأقلام:

تنمية القدرة على:

- التَّفريقِ بينَ الفِكَرِ الرَّئيسةِ والفِكَرِ الفرعيَّةِ. √
- كتابةِ الرَّسائلِ والخطاباتِ. ×
- تركيزِ حاسَّةِ السَّمعِ ثمَّ البصرِ، وحصرِ الانتباهِ لهما. √
- سهولة الاستذكارِ ومراجعةِ الدُّروس. √
- متابعةِ المحاضراتِ والنَّدواتِ والنُّصوصِ المسموعة. √
- إعادةِ الجمعِ والرَّبطِ بَيْنَ الفِكَرِ المدوّنة. √
- إعادةِ الصِّياغة والتلخيص. √
- توليدِ فِكَرٍ جديدةٍ مُتعلِّقةٍ بموضوعٍ محدَّدٍ. ×
- اكتشافِ مفاصلِ النَّصِّ. ×

تعلَّمْ

تدوينُ رؤوسِ الأقلامِ:

عمليَّةٌ تِقْنِيَّةٌ تقومُ على التِقاطِ أبرزِ الفِكَرِ في النَّصِّ المَسموعِ أو المَقروءِ وتدوينِها.

من شروطِ نجاحِ تدوينِ رؤوسِ الأقلامِ:

- القراءةَ المتأنيَّة لمعرفةِ موضوعِ النَّصّ.
- اختيارُ الفِكَرِ الرَّئيسةِ بِدقَّة.
- التمييزُ بينها وبين الفِكَرِ الفرعيَّة.
- حسنَ الرَّبطِ بينَ النِّقاطِ المُدوَّنة.

يتمُّ تدوينُ رؤوسِ الأقلامِ بطرائقَ عدَّةٍ منها:

طريقةُ التَّرقيمِ، وطريقةُ المُشجَّراتُ (الخرائطُ المعرفيَّة).

من الأهدافِ المحقَّقة من تدوينِ رؤوسِ الأقلام:

١- التدريبُ على مَهارةِ استخلاص الفِكَرِ الأساسيَّة، إعادة صوغها بطرقة منظَّمة.

٢- تقويةُ التركيزِ السَّمعِي والبصري الذَّاتي.

٣- المساعدة على فَهْمِ المحاضراتِ والنُّصوصِ.

٤- التمكُّن من مهارةِ استثمار المعلوماتِ في نصٍّ مكتوبٍ عن حضورِ عملٍ مسرحيٍّ – مطالعةِ قصَّةٍ – المشاركة في نقاشٍ – جولة في مكانٍ أثريّ...

❖ ثانياً: تدرَّبْ: دوِّنْ رؤوسَ الأقلامِ للنَّصِّ الآتي مُستعيناً بما سَبَقَ:

السِّيرةُ الذَّاتيَّةُ في الأدبِ العربيِّ

(١)

إنّ كلمة السيرة تعني حكاية عمر، أما الذاتية، فكلمة الذات تعني النفس والشخص كما ذكرتها معاجمنا العربية الحديثة.

فالسِّيرةُ الذاتيَّةُ هي تأريخُ حياةِ إنسانٍ كَتبَها بنفسِهِ، وتُؤَكِّدُ حياةَ كاتِبِها الخاصَّةَ، وتستبطنُ [١] فِكْرَهُ ودوافعَهُ ومشاعرَهُ الذاتيَّة.

وللسِّيرةِ الذاتيَّة أهميَّةٌ تاريخيَّةٌ. فهي مصدرٌ قَيِّمٌ لأخذِ معلوماتٍ تتعلَّقُ بالحياةِ البشريَّةِ المهمّةِ في التَّاريخِ، لأنَّ كاتبَ السِّيرةِ الذَّاتيَّةِ يقدِّمُ روحَ العصرِ الحقيقيَّةِ بسردِ حياتِهِ الخاصَّةِ.

إنَّ التَّكلُّمَ على الذَّاتِ قديمٌ قِدَمَ الإنسانِ على هذهِ الأرضِ، ولكنْ لم تظهرْ سيرةٌ ذاتيَّةٌ بالمعنى الحديث إلاَّ في عشرينيّاتِ القَرنِ الماضي غَيرَ أنَّنا نستطلعُ جذورَها في أدبنا العربيّ القديمِ ولكنَّها لم تكنْ فنّاً مُستقلاًّ عندَ العربِ القدماءِ.

ويقصُّ كاتبُ السِّيرةِ الذَّاتيَّةِ قِصَّةَ حياتِهِ، ليُقرِّبَ نفسَهُ منَّا، ولعلَّ الإنسانَ بغريزتِهِ يُحِبُّ التَّحدُّثَ عن نفسِهِ.

(٢)

ولعلَّ ظهورَ السِّيرةِ الذَّاتيَّة في أدبنا العربيِّ ناتجٌ عن احتكاكِنا بالغربِ، واختلاطِ ثقافتِنا بثقافاتِ الغربيَّةِ المختلفةِ، واطِّلاعِ كُتَّابِنا على آدابِ الغربِ، إمَّا عن طريقِ اللغةِ الأمِّ، أو عن طريقِ التَّرجمةِ الَّتي ازدادَتْ بكثرةٍ عجيبةٍ بَدءاً من عصرِ النَّهضةِ إلى عصرِنا الحالي، ممَّا جَعَلَ الكاتبَ العربيَّ يُحاولُ أن يُوقِظَ كوامنَ الماضي في نفسِهِ، وحبِّهِ الذي وَرِثَهُ عن الأجدادِ في كتابةِ السِّيرةِ ليمارسَ كتابةَ هذا الفنِّ العربيِّ بجذورِهِ الأصيلةِ.

هناكَ أسبابٌ مَنَعَتْ كُتَّابَنا من التَّحليقِ في عالَمِ السِّيرةِ الذَّاتيَّةِ الحديثةِ، لا لِنَقْصٍ في قُدُراتِهم العقليَّة، ولا لِضَعْفٍ في تَفكيرِهم.. ولا في ثقافاتِهم، ولكنْ رُبَّما يَرْجِعُ ذلكَ إلى مُجتمَعِنا القاسي، وقارئِنا الَّذي لا يَتَقبَّلُ الصَّراحةَ والصِّدْقَ اللَّذينِ يجبُ أن يكشفَ عنهما الأديبُ في حياتِهِ.

ولكنَّنا يأمُلُ أن يتابعَ كتَّابُنا خُطا السِّيرةِ الذَّاتيَّة الغربيَّةِ الحديثةِ في كتابتِهم لهذا الفنِّ المِمتعِ والشَّائقِ، لِيعيدُوا إلى السِّيرةِ الذَّاتيَّة العربيةِ وجهَها التاريخيِّ القديمَ، المغطَّى بالصَّراحةِ والصِّدقِ...

---

[١] - تَستَبطِنُ: تعرف باطنه.

الفكرةُ الرَّئيسةُ الأولى: جذور السِّيرة الذاتيَّة في التاريخ.

أ- الفكرةُ الفرعيَّة الأولى: المعنى اللغوي للسيرة الذاتيَّة.

ب- الفكرةُ الفرعيَّة الثانية: التعريف الاصطلاحي للسيرة الذاتيَّة.

ج- الفكرةُ الفرعيَّة الثالثة: الأهميَّة التَّاريخيَّة للسِّيرةِ الذَّاتيَّة.

د- الفكرةُ الفرعيَّة الرَّابعة: الحديث عن ذات الإنسان في الأدب القديم.

هـ- الفكرةُ الفرعيَّة الخامسة: حبُّ الإنسان وفطرتِه الحديث عن ذاتِه.

الفكرةُ الرَّئيسةُ الثانية: نشوء فنّ السِّيرة في أدبنا المعاصر.

أ- الفكرةُ الفرعيَّة الأولى: أسباب ظهور السِّيرة الذاتيَّة.

ب- الفكرةُ الفرعيَّة الثانية: تمسُّك الكاتب العربي بما وَرِثَهُ عن الأجداد في كتابة السِّيرة الذاتيَّة.

ج- الفكرةُ الفرعيَّة الثالثة: العوائق الَّتي واجهتِ السِّيرة الذاتيَّة في أدبنا العربي المعاصر.

❖ ثالثاً: طبِّقْ

اخترْ نصّاً من كتابك المدرسيِّ أو من الصُّحُفِ اليوميَّةِ أو من أيِّ كتابٍ في مكتبة المدرسةِ، ثُمَّ دوِّنْ رؤوسَ الأقلامِ فيه.



تدريبٌ تقويميٌّ

من أخبارِ البُخلاءِ



اقرأ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أَجِبْ:

(١)

زعموا أنَّ رَجُلاً قد بَلَغَ في البُخلِ غايَتَهُ وصار إماماً فيه، وأنه كان إذا صارَ في يَدِه الدِّرهَمُ خاطبَهُ وناجاه وفداه واستنبطه. وكان مما يقول له: "كَم مِن أرضٍ قد قطعت! وكَم مِن كِيسٍ قد فارقت! وكم مِن خاملٍ رَفَعت! ومِن رَفيعٍ قد أخملت! لكَ عِندي ألا تعرى! – ثُمَّ يُلقيهِ في كيسِه ويقول له: اسكن على اسم الله في مكان لا تُهانُ ولا تُذَل ولا تُزعَجُ منه!".

– وأنّه لَم يُدخِل فيه درهماً قَط فأخرجه، وأنَّ أهلَهُ ألحوا عليه يوما في شهوة (أي طعام اشتهوه) وأكثروا عليه في إنفاق درهم فدافعهم ما أمكن ذلك. ثم حمل درهماً فقط. فبينا هو ذاهبٌ إذ رأى حَواءً (حاوي الأفاعي) قد أرسَلَ على نَفسِهِ أفعىً لِدِرهَمٍ يأخُذه. فقال في نفسه: أُؤتلِفُ شَيئاً تُبذَلُ فيه النفسُ بأكلَةٍ أو شربة؟! والله ما هذا إلا موعظة لي مِن الله! ورجع إلى أهله و رَدّ الدرهمَ إلى كيسِه – فكان أهلُهُ مِنه في بلاء. وكانوا يتمنون مَوتَهُ والخلاص منه، والحياةَ بدونه.

(٢)

فلما مات وظنوا أنهم قد استراحوا منه قَدِمَ ابنُه فاستولى على مالِه وداره. ثم قال: ما كان إدامُ أبي فإنّ أكثرَ البذلِ إنّما يكونُ في الإدام. قالوا: كان يتأدَّمُ بجُبنَةٍ عنده. قال: أرونيها. فإذا فيها حزٌّ كالجدول مِن أثرِ مَسحِ اللقمةِ! قال: ما هذهِ الحفرة؟ قالوا: كان لا يَقطعُ الجبنَ وإنّما كان يَمسحُ على ظهره فيحفر كما ترى! قال: فبهذا أهلكني وبهذا أقعدني هذا المقعدَ! لو علمت ذلك ما صليت عليه! قالوا: فأنت كيف تريد أن تصنعَ قال: أضعها من بعيد فأشير إليها باللقمة!

من كتاب (البُخلاء) للجاحظ "بتصرُّف".

شرح المفردات: **استبطنه:** أبقاه في باطن يدِهِ. **خامل:** الذّي لا نَباهةَ لهُ. **رفيع:** شريف. **حوَّاء:** جامع الحيَّات. **والحاوي:** الذي يَرقِ الحيَّة. **الإدام:** ما يُستمرأ بِهِ الخبز.

❖ **أوَّلاً:**

١)- لِمَ لمْ يَصْرِفِ البخيلُ الدرهم؟ قد بَلغَ في البُخلِ غايَتَهُ وصار إماماً فيه.

٢)- أَورَدَ الجاحظُ في الحكايةِ ما يَدُلُّ على بُخْلِ الابنِ، هاتِ عبارتَيْنِ تشيرانِ إلى ذلكَ.

ما كان إدامُ أبي فإنّ أكثرَ البذلِ إنّما يكونُ في الإدامِ.

أضعها من بعيد فأشير إليها باللقمة!

٣)- ضعْ كلاً من الصفاتِ الآتية: (التحايل، العُبوديَّة للمالِ، محاربةُ الرَّغباتِ، الولعُ بالمالِ) مقابل العبارةِ التي تُوحيبها فيما يأتي:

أ- أَكْثَرُوا عليه في إنفاقِ دِرْهَمٍ، فماطَلَهُم ما أمكنَ ذلكَ. التحايُل

ب- حَمَلَ درهماً فقط. الولع بالمال

ج- إذا صارَ الدرهمُ في يدهِ، خاطبَهُ وناجاهُ وفدَّاهُ واستبطَنَهُ. العُبوديَّة للمالِ

د- رَجَعَ إلى أهلِهِ، وَرَدَّ الدِّرهم إلى كيسِهِ. محاربةُ الرَّغباتِ

٤)- الجاحظُ مُصوِّرٌ بارعٌ، أنطَقَ شخصيَّاته بلسانها، هاتِ مثالاً على ذلكَ من الحكايةِ السَّابقةِ.

"كَم مِن أرضٍ قد قطعت! وكَم مِن كِيسٍ قد فارقت! وكم مِن خاملٍ رَفَعت! ومِن رَفيعٍ قد أخملت! لكَ عِندي ألا تعرى! - ثُمَّ يُلقيهِ في كيسِهِ ويقول له: اسكن على اسم اللهِ في مكان لا تُهانُ ولا تُذَل ولا تُزعَجَ منه!".

❖ **ثانياً:**

١)- ما الفرقُ بينَ البُخْلِ والاقتصادِ؟

البُخْل: ضدّ الجود، إمساك المال عمَّا لا يَصِحُّ حبسه عنه. والاقتصاد: التوسُّط والاعتدال.

٢)- اختر مما بين القوسين (الإدام ، ناجاه ، الحاوي) الكلمةَ الدَّالَّة على كلٍّ من:

- جامع الحيَّاتِ. الحاوي
- ما يُجعَلُ مع الخبزِ فَيُطَيِّبَهُ. الإدام
- سارَّهُ بما في فؤادِهِ مِنَ العواطفِ. ناجاه

٣)- اقرأ قراءةً معبِّرةً مُبرزاً معنى ((كم)) في كلٍّ من العبارتين الآتيتين:

كَمْ كيسٍ قد فارقْتَ! خبريَّة تكثيريَّة.

كَمْ كيساً قد فارقْتَ؟ استفهاميَّة، تسأل عن العدد.

❖ ثالثاً:

١)– للتَّركيبِ الآتي معنيانِ: قريبٌ وبعيدٌ. اذكرْهما. لكَ عندي ألا تَعرى، وألا تراكَ شمْسٌ.

القريب: حبس الدرهم في الكيس. البعيد: البخل.

٢)– هاتِ مِنَ النَّصِّ دليلاً على كُلٍّ من السِّمتينِ الآتيتين لأُسلوبِ الجاحظِ:

أ– المُبالغة. قد بَلغَ في البُخلِ غايَتَهُ وصار إماماً فيه.

ب– الإقناع. أؤْتلِفُ شَيئاً تُبذَلُ فيه النفسُ بأكلَةٍ أو شربة؟! والله ما هذا إلا موعظة لي مِن الله!

قال: ما هذه الحفرة؟ قالوا: كان لا يَقطعُ الجبنَ وإنّما كان يَمسحُ على ظهره فيحفر كما ترى! قال: فبهذا أهلكني وبهذا أقعدني هذا المقعد!

❖ رابعاً:

١)– صنِّفِ المشتقاتِ الآتيةَ في جدولٍ مماثلٍ لما يأتي: خاملٍ – رفيعٍ – حَوَّاء – المَقْعَد.

المشتقُّ	وزنُهُ	نوعُهُ	فعلُهُ	وزنُ فعلِهِ
خاملٍ	فاعلٍ	اسم فاعل	خَمَلَ	فَعَلَ
رفيعٍ	فعيل	صفة مشبَّهة	رَفَعَ	فَعَلَ
حَوَّاء	فعَّال	مبالغة اسم فاعل	حَوَى	فَعَلَ
المِقْعَد	المفْعَل	اسم مكان	قَعَدَ – يَقْعُدُ	فَعَلَ – يَفْعُلُ

٢)– صُغْ ما يمكنُ من مشتقّاتٍ مِنَ الأفعالِ الآتيةَ:

استبطنه: مُستبطِن – مُستبطَن. يُدْخَلُ: مُدْخَل.

يَقْطَعُ: قاطع – مقطوع – مَقطع – قطَّاعة. سَوِدَ: أسود – سوداء. رَفعت: رافِع – مرفوع – رفيع.

٣)– حدِّدْ معنى الأدواتِ المُلوَّنةِ فيما يأتي:

كم من أرضٍ قد قطعْتَ! خبريَّة تكثيريَّة.

زعموا أنَّ رجلاً قد بَلَغَ في البُخْلِ غايته. حرف مشبَّه بالفعل، للتوكيد.

أؤتلِفُ شيئاً تُبْذَلُ فيه النَّفسُ بأكلةٍ أو شربةٍ. حرف استفهام، لطلب التصديق.

٤)– أعربْ ما تحته خطٌّ في النَّصِّ السابقِ.

لَم يُدخِل: لم: حرف جزم ونفي وقلب، يُدخِلْ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة؛ لأنَّه صحيح الآخر.

ذاهبٌ: خبر مرفوع علامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

يتمنون: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والحياةَ: الواو حرف عطف، اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

اللقمةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرع الكسرة الظاهرة في آخره.

هذهِ: ها: حرف تنبيه، ذهِ: اسم إشارة مبني على الكسرة في محل رفع مبتدأ.

المقعدَ: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أن تصنعَ: أن: حرف نصب ومصدر واستقبال، تصنعَ: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٥)- علِّلْ:

أ- زيادةَ الألفِ في (ظنُّوا - شيئاً).

- ظنُّوا: لأنَّها ألف التفريق بعد واو الجماعة في الفعل الماضي.
- شيئاً: ألف تنوين النَّصب، في اسم غير منته ((بتاء مربوطة، أو ألف [ممدودة أو مقصورة]، أو همزة فوق الألف، أو همزة وقبلها ألف)).

ب- كتابةَ الهمزةِ الأوَّليَّةِ على صورتِها في (اسكُنْ - اسم - أخرج - إنفاق).

- اسكُنْ: همزة وصل، أمر لفعل ثلاثي.
- اسم: همزة وصل، من الأسماء العشر.
- أخرج: همزة قطع، فعل ماض رباعي.
- إنفاق: همزة قطع، مصدر لفعل رباعي.

ج- كتابةَ الهمزةِ على صورتِها في (أؤتلِفُ - بلاء).

- أؤتلِفُ: همزة متوسِّطة، جاءت مضمومة وقبلها حرف مفتوح.
- بلاء: همزة متطرِّفة، ما قبلها ساكن.

انتهت الوحدة التاسعة

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

٠٩٨٨٨٣٣٦٤٥